أثر منهج تعليمي وفق استراتيجية منشطات الادراك في تنمية الكفاءة المدركة وعلاقتها بدافعية الإنجاز الرياضي للطلاب بكرة اليد

م.د. لهيب احمد شاكر
العراق. جامعة بابل. كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
lahepahmed74@gmail.com

الملخص

تعد منشطات الأدراك من الأمور التي،تؤدي دورا مهما في إنجاح العملية.التعليمية والتي تتحقق من خلال التفاعل.بين المدرّسة والطالبة وأسلوب التعلم ،وإيصال المعلومات من المدرّس إلى الطالب التي تعتمد عليها عملية التعليم ، إذ أنه كلما كانت هذه المنشطة.مناسبة كلما كانت عملية التعليم،و التعلم اقتصادية في الوقت والجهد .ومن خلال خبرة الباحثة بلعبة كرة اليد لاحظت قلة استخدام الاساليب التي تساهم في تنشيط إدراك المتعلمين مما يؤثر سلبا على انجازهم الرياضي خلال الوحدات التعليمية مما إنعكس على أداء المتعلمين وبالتالي يؤثر سلباً على نجاح مستوى التعلم مما نشاهده اليوم دون مستوى الطموح لذا ارتأت الباحثة ان تضع منهج تعليمي بأستخدام استراتيجية منشطات الادراك في الكفاءة المدركة وعلاقتها بدافعية الإنجاز الرياضي للطلاب بكرة اليد والتي من خلالها تزويد المدرسين ببرامج حركية متنوعة وبأمكانهم استخدام لتطوير مستوى طلابهم وتحقيق انجازات رياضية .

ويهدف البحث الى:

١- اعداد منهج تعليمي باستخدام استراتيجية منشطات الادراك في تنمية الكفاءة المدركة وعلاقتها بدافعية الإنجاز الرياضي للطلاب بكرة اليد .

٢- اعداد مقياسي الكفاءة المدركة و دافعية الإنجاز الرياضي للطلاب بكرة اليد .

٣- معرفة العلاقة بين الكفاءة المدركة و دافعية الإنجاز الرياضي للطلاب بكرة اليد .

الكلمات المفتاحية: استراتيجية منشطات الادراك ، الكفاءة المدركة ، دافعية الإنجاز الرياضي

The impact of an educational curriculum according to the strategy of cognitive stimulants in the development of perceived competence and its relationship to the motivation of sports achievement for students in handball.

Dr. Laheeb Ahmed Shaker

lahepahmed74@gmail.com

Abstract

Perception stimulants are among the things that play an important role in the success of the educational process, which is achieved through interaction between the teacher and the student, the method of learning, and the delivery of information from the teacher to the student on which the education process depends, as the more appropriate this stimulant is, the more practical it is. Education, and learning is economical in time and effort. Through the researcher's experience with the game of handball, she noticed the lack of use of methods that contribute to stimulating the learners' awareness, which negatively affects their mathematical achievement during the educational units, which is reflected in the performance of the learners and thus negatively affects the success of the level of learning that we are witnessing today. Below the level of ambition, so the researcher decided to develop an educational curriculum using the strategy of cognitive stimulants in the perceived competence and its relationship to the motivation of mathematical achievement for students in handball, through which teachers are provided with various motor programs that they can use to develop the level of their students and achieve mathematical achievements. The research aims to:

1-Preparing an educational curriculum using the strategy of cognitive stimulants in developing perceived competence and its relationship to the motivation of students' mathematical achievement in handball.

2-Preparing the measures of perceived competence and the motivation of sports achievement for handball students.

The most important conclusions were:

1-The educational units that included cognitive stimulants contributed to improving the perceived efficiency and motivation of the students' mathematical achievement in handball.

2- The method adopted by the teacher contributed to improving the perceived efficiency and motivation of students' mathematical achievement in handball.

Keywords: Cognitive stimulant strategy, perceived competence, athletic achievement motivation.

١- المقدمة:

يحاول علم النفس الرياضي كونه أحد فروع علم النفس ، فهم سلوك وخبرة الرياضي المرتبطين بالنشاط الرياضي ، ويبحث في الخصائص والسمات والحالات النفسية للشخصية الرياضية من اجل تطوير هذا النشاط وتحقيق الإنجاز الرياضي والنتائج المطلوبة في المنافسات التي تحتوي على الكثير من المتطلبات التي يجب على الرياضي أن يحققها ، ولذا فانه يتطلب من الرياضي بذل الجهود للتغلب على معوقات الأداء في التدريب والمنافسة التي من شانها إعاقة تحقيق أهدافه .

ان استراتيجية منشطات الادراك هي تلك المعينات العقلية التي ، تعتمد على الرمز، واللغة، والاشكال، والصور، في تسهيلها لعملية التعلم ، وتنطلق منشطات الادراك من مفاهيم النظرية المعرفية،(الادراكية) ونظرية خزن المعلومات اللتين تؤمنان،بأن الطالب إنسان نشيط يملك.ذاكرة قادرة على اكتساب المعلومات،وتنسيقها وتنظيمها وتبويبها،وربطها بالمعلومات السابقة.المخزونة في ذاكرته ثم استرجاعها.على شكل أنماط ذات معنى.

ظهر مفهوم الكفاءة المدركة على يد العالم (البرت باندورا) عندما قدم نظرية متكاملة لهذا المفهوم حدد فيها ابعاد ومصادر الكفاءة المدركة ،وتعد من المفاهيم المهمة التي طرحتها النظرية المعرفية الاجتماعية لتفسير السلوك الانساني وتتطور الكفاءة المدركة عن طريق الخبرات النشطة ذات الدلالة في حياة الفرد حيث الحاجات المتكررة له وتزيد من ثقته في الكفاءة المدركة وهذا نلاحظة في لعبة كرة اليد التي تمارس بواسطة كلا الجنسيين وبمختلف الاعمار إذ يتميز الأداء الحركي ، فيها بالتنوع والتعدد مما يؤدي إلى تنمية جميع أجزاء الجسم نظراً،لما تحمله اللعبة من تفاعل مستمر وغير متقطع وتعتمد على القدرات البدنية والنفسية وكذلك المهارات العقلية وبهذا التوسع التقني والمعرفي الذي،نعيشه اليوم والتغيرات السريعة في،شتى ميادين الحياة فرضت على التربية.ان يكون هدفها الرئيس هو ان،يتعلم الانسان كيف يتعلم من.خلال تنمية مهاراته العقلية بكيفية حصوله على المعلومات.وكيفية معالجتها وكيفية،تنمية أساليب تفكيره، لذا صار الوقوف عل منشطات الادراك،ضرورة من ضرورات هذا العصر،الذي تتفجر فيه المعلومات. يوماً بعد يوم وتزداد اتساعاً وتنوعاً. وهذا يتطلب منه أن يتمتع بشعور عالٍ من الكفاءة المدركة لان فاعليتها الواطئة تؤثر بشكل كبير على تحقيق أي أداء ، وتؤثر على مقدرته على مواجهة المهمات الصعبة مما يؤثر على دافعيته للإنجاز الرياضي وسلوكه في المنافسة الرياضية . وتبرز اهمية البحث من خلال استخدام استراتيجية منشطات الادراك في تطوير الكفاءة المدركة وعلاقتها بدافعية الإنجاز الرياضي للطلاب بكرة اليد. وتعد منشطات الأدراك من

الأمور التي تؤدي دورا مهما في إنجاح العملية.التعليمية والتي تتحقق من خلال التفاعل.بين المدرّس والطالب وأسلوب التعلم ،وإيصال المعلومات من المدرّس إلى الطالب التي تعتمد عليها عملية التعليم، إذ أنه كلما كانت هذه المنشطة.مناسبة كلما كانت عملية التعليم،و التعلم اقتصادية في الوقت.والجهد .ومن خلال خبرة الباحثة بلعبة كرة اليد لاحظت قلة استخدام الاساليب التي تساهم في تنشيط إدراك المتعلمين مما يؤثر سلبا على انجازهم الرياضي خلال الوحدات التعليمية مما إنعكس على أداء المتعلمين وبالتالي يؤثر سلباً على نجاح مستوى التعلم مما نشاهده اليوم دون مستوى الطموح لذا ارتأت الباحثة ان تضع منهج تعليمي بأستخدام استراتيجية منشطات الادراك في الكفاءة المدركة وعلاقتها بدافعية الإنجاز الرياضي للطلاب بكرة اليد والتي من خلالها تزويد المدرسين ببرامج حركية متنوعة وبأمكانهم استخدام لتطوير مستوى طلابهم وتحقيق انجازات رياضية .

ويهدف البحث الى:

١- اعداد منهج تعليمي باستخدام استراتيجية منشطات الادراك في تنمية الكفاءة المدركة وعلاقتها بدافعية الإنجاز الرياضي للطلاب بكرة اليد .

٢- اعداد مقياسي الكفاءة المدركة و دافعية الإنجاز الرياضي للطلاب بكرة اليد .

٣- التعرف على اثر المنهج تعليمي باستخدام استراتيجية منشطات الادراك في الكفاءة المدركة وعلاقتها بدافعية الإنجاز الرياضي للطلاب بكرة اليد .

٤- معرفة العلاقة بين الكفاءة المدركة و دافعية الإنجاز الرياضي للطلاب بكرة اليد .

٢- اجراءات البحث:

٢-١ منهج البحث: استخدمت الباحثة المنهج التجريبي بأسلوب المجموعتين التجريبية والضابطة ذات الاختبار القبلي والبعدي لملائمته لطبيعة ومشكلة البحث.

٢-٢ مجتمع البحث وعينته:

تمثل حدود مجتمع البحث طلاب المرحلة الثانية كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة بابل للعام الدراسي ٢٠٢١-٢٠٢٢ والبالغ عددهم (٨٦) طالبا وتم اختيار عينة بالطريقة العشوائية البسيطة بعدد (٤٠) طالبا وتم تقسيمهم الى مجموعتين بالتساوي.

٢-٣ الوسائل والادوات والأجهزة المستخدمة في البحث:

٢-٣-١وسائل جمع المعلومات:

- المصادر والمراجع العربية والاجنبية .
- الاختبارات والقياس .
- الملاحظة والتجريب .
- استمارات استطلاع رأي الخبراء.
- المقابلات الشخصية

٢-٣-٢الادوات والأجهزة المستخدمة، في البحث:

- ساعة توقيت عدد (٢) نوع (Konka).
- كاميرة للتصوير الفوتوتغراف نوع (Konka).
- جهاز لاب توب نوع (HP) عدد(١) .

٢-٤ تحديد متغيرات البحث:

٢-٤-١ تحديد صلاحية مقياس الكفاءة المدركة للطلاب بكرة اليد:

تم اعتماد مقياس (نجم عبد الله الغنيماوي ، ٢٠١٥)

(نجم عبد الله الغنيماوي ، ٢٠١٥ ، ص٣٩-٤١)

والمتكون من (٥٢) فقرة والبدائل الثلاث (دائما ، نادرا، احيانا) الدرجات (١،٢،٣) ولهذا فان اعلى درجة للمقياس (١٥٦) وادنى درجة (٥٢) وتم عرض المقياس على الخبراء والمختصين والبالغ عددهم (١٣) خبير واثبت صلاحية المقياس بنسبة (١٠٠%).

٢-٤-٢ تحديد صلاحية مقياس دافعية الإنجاز الرياضي للطلاب بكرة اليد:

قام جو ولس (Wills ١٩٨٢) (حمد حسن علاوي ، ١٩٩٨، ص١٨١)
ببناء مقياس نوعي خاص بالمجال الرياضي لمحاولة قياس دافعية الإنجاز المرتبطة بالمنافسة الرياضية ، ويتضمن المقياس ثلاثة مجالات هي :(دافع القدرة ، دافع إنجاز النجاح ،-دافع تجنب الفشل) وتضمن المقياس (٤٠) فقرة ، ١٢ عبارة لمجال دافع القدرة ، ١٥ عبارة لمجال دافع إنجاز النجاح ، ١٣ عبارة لمجال دافع تجنب الفشل وتضمن المقياس خمس بدائل (درجة كبيرة جدا – درجة كبيرة – درجة متوسطة – درجة قليلة – درجة قليلة جدا) وقام "ولس" بإيجاد الصدق للمقياس باستخدام الصدق المنطقي ولإيجاد الثبات تم استخدام معامل ألفا على عينة من الرياضيين بلغوا (٧٦٤) رياضيا و(٢٥٣) رياضية وتم التوصل إلى المعاملات التالية ٧٦% بالنسبة لمجال القدرة ، ٧٨% لمجال دافع إنجاز النجاح ، ٧٦% لمجال دافع تجنب الفشل .وقد قام " محمد حسن علاوي " بتعريب المقياس وتطبيقه على البيئة المصرية وتم الاقتصار على بعدين هما دافع إنجاز النجاح ودافع تجنب الفشل ، وبلغت فقرات المقياس (٢٠) فقرة وشمل المقياس على عبارات دافع إنجاز النجاح وهي
(٢-٤-٦-٨-١٠-١٢-١٤-١٦-١٨-٢٠) وكلها ايجابية ماعدا العبارات (٤-٨-١٤) فهي سلبية . أما دافع تجنب الفشل شملت العبارات (١-٣-٥-٧-٩-١١-١٣-١٥-١٧-١٩) وكلها ايجابية ماعدا العبارات (١١-١٧-١٩) فهي سلبية . وتصحح العبارات الإيجابية كما يأتي (٥ درجات بدرجة كبيرة جدا ، ٤ درجات بدرجة كبيرة ، ٣ درجات بدرجة متوسطة ، ٢ درجة بدرجة قليلة ، ١ درجة بدرجة كبيرة جدا) ، أما إذا كانت العبارات سلبية فيكون تصحيح المقياس كالآتي (١ درجة بدرجة كبيرة جدا ، ٢ درجة بدرجة كبيرة ، ٣ درجة بدرجة متوسطة ، ٤ درجة بدرجة قليلة ، ٥ درجة بدرجة قليلة جدا) ، ولأجل استخراج الدرجة الكلية للمقياس جمعت الدرجات التي يحصل عليها كل طالب في إجابته عن جميع فقرات المقياس ، إذ تبلغ أعلى درجة (١٠٠) واقل درجة (٢٠) فيما تبلغ درجة الحياد حاصل جمع درجات مقياس التقدير (١-٢-٣-٤-٥) وتقسيمها على (٥) وضربها في عدد الفقرات أي إن درجة الحياد هي (٦٠) درجة" (مهند عبد الحسن الخزاعي ، ٢٠٠٤ ، ص٣٦)
وتم عرض المقياس على الخبراء والمختصين والبالغ عددهم (١٣) خبير واثبت المقياس صلاحيته بنسبة (١٠٠%).

٢-٥ التجربة الاستطلاعية:

قامت الباحثة بأجراء التجربة الاستطلاعية على عينة مكونه من (١٠) طلاب من مجتمع الأصل وبالطريقة العشوائية، بتاريخ ٢٠٢٢/٢/١١ في القاعة المغلقة بجامعة بابل حيث تم فيها اختبار (الكفاءة المدركة ودافعية الانجاز الرياضي)، وبعد مرور (١٤) يوم تم اعادت التجربة على الافراد انفسهم بتاريخ (٢٠٢٢/٢/٢٥) وإن الهدف من إجراء التجربة هو:.

١- التأكد من وضوح التعليمات.

٢- التأكد من فهم الحكام المساعدين لفقرات المقياس وبدائلها

٣- التعرف على الوقت المستغرق للإجابة عن فقرات المقياس من قبل الحكام المساعدين

٤- التعرف على فاعلية بدائل الإجابة والأخطاء والصعوبات التي يمكن أن يواجهها الحكام المساعدون في التجربة الرئيسة.

٥- التعرف على موضوعية الإستجابة .

٢-٦ استخراج الاسس العلمية لمقياسي (الكفاءة المدركة ودافعية الانجاز الرياضي):

٢-٦-١ معامل الصدق:

قامت الباحثة باستخدام الصدق الظاهري وهو من ضمن صدق المحتوى لاستخراج معامل الصدق لمقياسي الكفاءة المدركة ودافعية الإنجاز الرياضي ، تم عرض المقياسين على عدد من الخبراء في مجال علم النفس العام وعلم النفس الرياضي للحكم على صلاحية المقياسين وانهما فعلاً يقيسان الكفاءة المدركة ودافعية الإنجاز الرياضي.

٢-٦-٢ معامل الثبات:

ولاستخراج معامل الثبات لمقياسي الكفاءة المدركة ودافعية الإنجاز الرياضي في البحث الحالي أستعملت طريقة إعادة الاختبار وبعد مرور أسبوعين أعيد تطبيق المقياسين على العينة نفسها في التجربة الاستطلاعية ، وتم استعمال معامل ارتباط بيرسون ، إذ كان معامل الثبات (٠,٩٥) الكفاءة المدركة ولدافعية الإنجاز الرياضي و(٠,٩٧).

٢-٧ الاختبارات القبلية: تم اجراء الاختبارات بتاريخ (٢٠٢٢/٣/٥) على عينة البحث والبالغ عددهم (٤٠) طالب في جامعة بابل .

٢-٧-١ تجانس وتكافؤ مجموعتين البحث:

لمعرفة تجانس العينة استخدمت الباحثة اختبار (leven) وكانت مستوى دلالة اكبر من (٠,٠٥) مما يدل على تجانس العينة ولمعرفة التكافؤ يسن المجموعتين استخدمت الباحثة اختبار (t-test) وكانت مستوى دلالة اكبر من (٠,٠٥) مما يدل على تكافؤ مجموعتي البحث. والجدول (١) يبين ذلك.

الجدول (١) يبين تجانس العينة وتكافؤ مجموعتي البحث

المقياس	leven	sig	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		t المحسوبة	sig	الدلالة
			س-	ع	س-	ع			
الكفاءة المدركة	١,٢٦	٠,٨٢٨	٩٠,٢٧	٨,٢٠	٨٩,٧٨	٧,٦٦	١,١٢	٠,٥٢٠	عشوائي
دافية الانجاز الرياضي	٤٠.	٠,٦١٩	٧١,٤٤	٦,٨١	٧٢,١١	٧,٣٧	١,١٦	٠,٦١٨	عشوائي

٢-٨ التجربة الرئيسة:

بـدأت الباحثـة بتنفيـذ الوحـدات التعليميـة للمجموعـة التجريبيـة بتـاريخ ٢٠٢٢/٣/١٩ لغايـة ٢٠٢٢/٥/١٨ بواقـع وحدتين تعليميتين فـي الأسبوع ولغرض ضبط المتغير تم تنفيذ وحدتين تعليمية في الأسبوع للمجموعة الضابطة ايضاً للأيام (الاحد ، الاربعاء) حيث احتوى المنهاج على ١٠ وحدات تعليمية ، إذ زمن الوحدة التعليمة (٤٥) د شملت ثلاثة اقسام

(القسم الاعـدادي) ومدتـه (١٥) د وشـمل المقدمـة والاحمـاء العـام والاحمـاء الخـاص و(القسـم الرئيس) ومدته (٢٠) د حيث بالجزء التعليمي يتم شرح وعرض المهارة من قبل مدرسة المادة بأستخدام منشطة (المنظم المقدم الشارح) وكذلك استخدام منشطة(الاهداف التعليمية) لمعرفة الطلاب الهدف المطلوب من الوحدة التعليمية ومنشطة (الاسئلة التعليمية) التي تطرح من قبل المدرس لغرض مناقشة الطلاب وتحفيزهم على التفكير وابداء الرأي أما بالجزء التطبيقي تم استخدام منشطة (اعادة الصياغة) اي اعادة تطبيق المهارة بلغة المتعلمة الخاصة واستخدم ايظاً منشطة (الصور الذهنية والتخيلات) إذ تتم تطبيق التمارين معصوبة العينين لترسيخ المهارة المتعلمة من خلال التصور الذهنياما (القسم الختامي) ومدته (١٠) دوتم استخدام منشط المراجعات لتقويم اداء الطالبات واختيار الطالبات المتميزات لتشجيع الأخرين وبعدها لعبة صغيرة ومن ثم الانصراف.

٢-٩ الاختبارات البعدية:

بعد الانتهاء من المنهج التعليمي وفق منشطات الادراك قام الباحث بأجراء الاختبارات البعدية لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة في تمام الساعة التاسعة صباحاً المصادف ٢٠٢٢/٥/٢٠ إذ تمت التجربة بنفس الظروف في الاختبارات القبلية من حيث وقت الاختبار وتسلسل أداء الاختبارات وبأستخدام،نفس الأدوات المساعدة مع توحيد ،فريق العمل المساعد.في الاختبارين وبأشراف مباشر من قبل الباحثة.

٢-١٠ الوسائل الاحصائية: استخدمت الباحثة نظام الحقيبة الاحصائية الاجتماعية (SPSS) ومنها:

- الوسط الحسابي - الانحراف المعياري - كا٢ - اختبار t للعينات المستقلة. - اختبار t للعينات المتناظرة.

٣- عرض النتائج وتحليل ومناقشتها:

٣-١ عرض نتائج اختبارات القبلية والبعدية لمقياسي (الكفاءة المدركة ودافعية الإنجاز الرياضي) للمجموعة الضابطة:

الجدول (٢) يبين قيم الوسط الحسابي والانحراف المعياري للاختبارين القبلي والبعدي وقيمة t المحسوبة لنتائج الاختبارات (المجموعة الضابطة)

المقياس	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		t المحسوبة	sig	الدلالة
	س-	ع	س-	ع			
الكفاءة المدركة	٩٠,٢٧	٨,٢٠	٩٤,٣٣	٦,١١	٣,٢٢	٠,٠٠٠	معنوي
دافية الانجازالرياضي	٧١,٤٤	٦,٨١	٧٦,٥٠	٥,٧٦	٣,٨٩	٠,٠٠٠	معنوي

يبين الجدول (٢) قيم الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية بين الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة الضابطة ومن خلال ملاحضتنا للاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية نراها مختلفة بين الاختبارين وعليه استخدمت الباحثة اختبار t للعينات المترابطة وظهرت قيم tالمحسوبة معنوية لكل الاختبارات لان قيمة (sig) اقل من مستوى دلالة (0,05) وعليه هنالك افضلية للاختبارات البعدية.

٣-٢ عرض نتائج اختبارات القبلية والبعدية لمقياسي (الكفاءة المدركة ودافعية الإنجاز الرياضي) للمجموعة التجريبية:

الجدول (٣) يبين قيم الوسط الحسابي والانحراف المعياري للاختبارين القبلي والبعدي وقيمة t المحسوبة لنتائج الاختبارات (المجموعة التجريبية)

المقياس	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		t المحسوبة	sig	الدلالة
	س-	ع	س-	ع			
الكفاءة المدركة	٨٩,٧٨	٧,٦٦	١١٠,٤٠	٦,٦٣	٩,٧١	٠,٠٠٠	معنوي
دافية الانجازالرياضي	٧٢,١١	٧,٣٧	٨٣,٨٨	٧,١١	٨,٩٣	٠,٠٠٠	معنوي

يبين الجدول (٣) قيم الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية بين الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية ومن خلال ملاحظتنا للأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية نراها مختلفة بين الاختبارين وعليه استخدمت الباحثة اختبار t للعينات المترابطة وظهرت قيم t المحسوبة معنوية لكل الاختبارات لان قيمة (sig) اقل من مستوى دلالة (0,05) وعليه هنالك افضلية للاختبارات البعدية.

٣-٣ عرض نتائج اختبارات القبلية والبعدية لمقياسي (الكفاءة المدركة ودافعية الإنجاز الرياضي) للمجموعتين الضابطة و التجريبية:

الجدول (٤)يبين قيم الوسط الحسابي والانحراف المعياري للاختبارين القبلي والبعدي وقيمة t المحسوبة لنتائج الاختبارات (المجموعتين الضابطة و التجريبية)

المقياس	الضابطة		التجريبية		t المحسوبة	sig	الدلالة
	س-	ع	س-	ع			
الكفاءة المدركة	٩٤,٣٣	٦,١١	١١٠,٤٠	٦,٦٣	٩,٧١	٠,٠٠٠	معنوي
دافية الانجازالرياضي	٧٦,٥٠	٥,٧٦	٨٣,٨٨	٧,١١	٨,٩٣	٠,٠٠٠	معنوي

يبين الجدول (٤) قيم الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية بين الاختبارات البعدية للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة ومن خلال ملاحضتنا للاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية نراها مختلفة بين الاختبارين وعليه استخدمت الباحثة اختبار t للعينات المستقلة وظهرت قيم tالمحسوبة معنوية لكل الاختبارات لان قيمة (sig) اقل من مستوى دلالة (0,05) وعليه هنالك افضلية للمجموعة التجريبية.

٣-٤ عرض نتائج الارتباط بين مقياسي (الكفاءة المدركة ودافعية الإنجاز الرياضي) للمجموعتين الضابطة والتجريبية:

الجدول (٥) يبين معامل الارتباط بين مقياسي (الكفاءة المدركة ودافعية الإنجاز الرياضي)

المقاييس	معامل الارتباط	sig	الدلالة
الكفاءة المدركة x دافعية الإنجاز الرياضي	٠,٧٣	٠,٠٠٠	معنوي

يبين الجدول (٥) قيمة معامل الارتباط بين مقياس الكفاءة المدركة ودافعية الانجاز الرياضي حيث بلغت القيمة (٠,٧٣) وقيمة مستوى دلالة اقل (٠,٠٥) مما يبين هنالك علاقة ارتباط معنوية بين المتغيرين.

٣-٥ مناقشة نتائج:

من خلال ما جاء في الجداول السابقة هنالك فروق معنوية بين الاختبارات القبلية والبعدية ولصالح الاختبارات البعدية للمجموعتين(الضابطة والتجريبية) وسبب تطور المجموعة الضابطة وتعزو الباحثة هذا التطور البسيط بسبب المفردات التعليمية المتبعة من قبل المدرس المبني أساسا على مفردات المنهاج لتعلم تلك المرحلة فضلا عن التنويع في التمارين المطبقة خلال تلك الوحدات وإثارة دافعيتهم لتجنب الملل وهذا ما أشار إليهِ

(قاسم لزام ، ٢٠٠٥) "إذ التنوع والتجدد في إستخدام التمرينات والطرق والأساليب عند تدريس المهارات الرياضية هو الأكثر ملائمة في إيجاد أجواء تتسم بالتشويق والإثارة والمتعة لدى الطالب يسهم في تحقيق تعلم واكتساب سريع للحركات والفعاليات الرياضية" (قاسم لزام ، ٢٠٠٥ ، ص٦٠)

وتعزو الباحثة هذا التطور الى تأثير التمرينات المستخدمة من قبل الباحثة على وفق منشطات الأدراك إذ كان لتلك التمرينات الأثر الواضح في إحداث تعلم جيد للمجموعة التجريبية ولكن بنسب مختلفة وتعزو ذلك أيضا الى خصوصية الأسلوب المتبع(منشطات الادراك) في كونه يعتمد على استثارة المهارات العقلية لدى المتعلمات من خلال طرح عدة أسئلة وتكوين صور ذهنية مما يجبر المتعلم على استخدام مجموعة. من العمليات العقلية (كالانتباه والإدراك والتصور والتفكير) وغيرها وكذلك إشراك المتعلم باستراتيجية التخطيط والتنفيذ للمهارة إثناء عملية التعلم أدى الى نقل المتعلم من دور المقلد للنموذج المعطى له من قبل المدرس في الطريقة التقليدية المتبعة الى دور المنتج للحركة والفعال من خلال الإدراك بالحركة بشكل كامل قبل أدائها وهذا ما يتفق مع رأي (محمود ، عنان) الذي يؤكد "إن الإدراك يلعب دورا هاما في حل المشكلات التي تواجه المتعلم الذي يحتاج الى ان يدرك عناصر الموقف الذي يواجهه حتى يستطيع ان يتغلب دائما على الظروف المتغيرة وان التفكير الصحيح لا يكون إلا بعد إدراك صحيح لكافة عناصر الموقف"

(محمود عنان ، ٢٠٠٤ ، ص٥٦)

ويتفق ذلك مع (محمود عبد الفتاح ومصطفى حسين ، ٢٠٠١) من أن "الدافعية النابعة من داخل الفرد نفسه تساعد الفرد في التغلب على الصعوبات والعقبات التي تتطلب المزيد من بذل الجهد والشجاعة والإرادة أو بسبب المتعة الجمالية الناجمة عن رشاقة وتناسق الأداء أو نتيجة الدافعية الداخلية النابعة من خارج الفرد نفسه والتي تثير وتوجه السلوك نحو الممارسة أو الاداء الرياضي"

(محمود عبد الفتاح ، مصطفى حسين باهي ، ٢٠٠١ ، ص٢٦٠)

كما تعزو الباحثة هذه الفروق إلى إستخدام منشطة الاهداف التعليمية والاسئلة التعليمية في بداية الجزء التعليمي من الوحدة التعليمية التي أدت إلى إثارة الحافز والدافعية لدى المتعلمين حيث ان المنشطات التي تستخدم في بداية الجزء التعليمي (ستساعد المتعلم على استقبال المعلومات وإدخالها الى الذاكرة القصيرة الامد لما تقوم بهذه المنشطات من جذب انتباه المتعلم إلى المادة التعليمية

(اسماعيل عبد زيد ، عماد طعمة ،٢٠١٦ ، ص١٦٥)

وترى الباحثة أن الاسئلة المراد تدريسها تساعد الطلاب على تحليل وتبسيط المهارة ومعرفة اجزاء الحركة وحث وتشجيعهم على المشاركة والنقاش وإدراك العلاقات وإثارة إنتباه الطلاب للمهارة المتعلمة ونقل المتعلمة من حالة الاصغاء إلى حالة المشاركة والفاعلية بين المدرس والطالب بالتالي وصول المتعلم إلى الاداء الحركي الصحيح وتجنب الأخطاء أما الاهداف التعليمية فهي تساعد على توفير الوقت وتشير الى ما نتوقع من المدرس أن يفعله خلال الوحدة التعليمية أي تجزئة التمارين المستخدمة خلال الدرس وتحديد السلوك التي ترغب ان تتعلمه المتعلمة وتوجه العملية التعليمية وتوضح للمدرس والطلاب الطريق الذي يسلكونه وتعزو الباحثة الفروق ايضاً إلى استخدام منشط المنظمات المتقدمة حيث أن العامل الأكثر تأثيراً في التعلم هو مقدار المعرفة الراهنة لدى المتعلم ووضوحها وتنظيمها وهذه المعرفة تتألف من الحقائق والمفاهيم والمعطيات الإدراكية وهذا ما اكده (قطامي وزملاؤه ،٢٠٠٠) "أن يكون المنظم المتقدم شاملاً لمعلومات مهمة يحتاجها المتعلم" (يوسف قطامي وزملاؤه ، ٢٠٠٠ ، ص١٧٩)

فهي تسهل التعلم وتعمل على توجيه الانتباه وتقليل عملية الفهم الخاطئ من خلال شرح وعرض المهارة حسب التسلسل ويتسم بالشمولية فتساعد المتعلمات على معالجة المعلومات ذهنياً وهذا يتفق مع تعريف اوزبل للمنضمات المتقدمة هي "ملخصات مركزة للمادة المراد تقديمها للطالب تعطى لها مقدمات بصيغة شفوية أو تحريرية وتكون على درجة عالية من التجريد والشمولية والعمومية" (محسن علي عطية ، ٢٠٠٨ ، ص٤٢)

وبهذا تعمل على توفير مرتكزات معرفية في البنية الدماغية للمتعلم تسمح له بفهم الموضوعات الدراسية التالية ولذلك فهي تحقق مبدأ الاغلاق وإكمال النقص في البنية الدماغية للمتعلم الأمر الذي يساعد على فهم الموضوع الجديد وبالتالي تفعيل الجانب الايمن من الدماغ في الاحتفاظ بالهياكل والأبنية الكلية والتي يمكن الاستفادة منها في تنشيط هذا الجانب في موضوعات أخرى جديدة

(عزو اسماعيل ، يوسف إبراهيم ، ٢٠٠٩ ، ص٢٣٢)

حيث أن التعلم يكون اكثر فاعلية عندما يستثار نصفا الدماغ معاً فعندما تعرض المعلومات على الطلبة سمعياً وبصرياً فأن كلاً من نصفي الدماغ يقوم بمعالجة تلك المعلومات بشكل متزامن مما يجعل الطلبة أكثر تخيلاً وانتاجاً للمفاهيم (Jensen.2000)إذ تم
استخدام (منشط الصور الذهنية والتخيلات ومنشط إعادة الصياغة) في الجزء التطبيقي من الوحدة التعليمية لما لها دور فعال في تفسير المعلومات الداخلة إلى الذاكرة واعطائها معاني معينة وتبويبها وتجميعها وترتيبها ونقلها إلى الذاكرة طويلة الأمد أما منشط المراجعات الذي تم استخدامه في الجزء الختامي من الوحدة التعليمية له دور ايضاً في تحسين الأداء والتعلم فأن "منشطات الادراك التي تستخدم بعد الانتهاء من عملية التعلم ستساعد المتعلم في ترميز المعلومات في الذاكرة طويلة الأمد لاسترجاعها عند الطلب"

(اسماعيل عبد زيد ، عماد طعمة ، ٢٠١٦ ، ص١٦٥)

٤- الاستنتاجات والتوصيات:

٤-١ الاستنتاجات:

١- إنَّ الوحدات التعليمية المتضمنة لمنشطات الادراك ساهمت في تحسين الكفاءة المدركة ودافعية الإنجاز الرياضي للطلاب بكرة اليد.

٢- إنَّ الأسلوب المتبع من قبل المدرِّس ساهم في تحسين ساهمت في تحسين الكفاءة المدركة ودافعية الإنجاز الرياضي للطلاب بكرة اليد.

٣- ان التعلم باستخدام منشطات الادراك،يجعل من الطلاب أكثر تشوقاً ومحبة وثقة بالنفس والتعبير عن افكارهم وتبادل وجهات نظرهم مع زيادة فهم المهارة المتعلمة أكثر من الطريقة التقليدية للتعلم.

٤- ظهرت علاقة ارتباط معنوية بين الكفاءة المدركة ودافعية الإنجاز الرياضي للطلاب بكرة اليد.

٤-٢ التوصيات:

١- تفعيل استخدام الوحدات التعليمية المعدة من قبل الباحثة وفق منشطات الادراك بعد ان اثبتت فعاليتها على الطلاب بكرة اليد .

٢- اجراء دراسات مشابهة على الطالبات لمعرفة الفرق بين نسبة التطور الحاصل بين الجنسين وفق منشطات الادراك.

٣- حث مدرسي التربية الرياضية على تضمين منشطات الادراك ضمن وحداتهم التعليمية في الالعاب المختلفة.

٤- تزويد المؤسسات التعليمية في وزارة التعليم العالي بنتائج البحث للإسهام في بناء برامج التعلم وفق منشطات الادراك للارتقاء بمستوى الطلاب الافضل.

المصادر

- اسماعيل عبد زيد ، عماد طعمة ؛ اساسيات تدريس التربية البدنية:(دار دجلة للطباعة والنشر ، الأردن ، ٢٠١٦).

- محسن علي عطية ؛ الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال ، ط١:(دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن ، ٢٠٠٨).

- يوسف قطامي وزملاؤه ؛ تصميم التدريس: (مطبعة دار الفكر للطباعة والنشر،٢٠٠٠).

- عزو اسماعيل ، يوسف إبراهيم ؛ التدريس والتعلم بالدماغ ذي الجانبين، ط١:(دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠٠٩).

- قاسم لزام ؛ موضوعات في التعلم الحركي :(بغداد ، جامعة بغداد ، كلية التربية الرياضية ، ٢٠٠٥).

- محمد حسن علاوي ، موسوعة الاختبارات النفسية للرياضيين ، القاهرة ، مركز الكتاب للنشر ، ١٩٩٨..

- محمود عبد الفتاح ، مصطفى حسين باهي ؛ مقدمة في علم نفس الرياضة ، ط٢:(مركز الكتاب للنشر، القاهرة ، ٢٠٠١).

- محمود عنان ؛ التعلم والدافعية في الرياضة: (القاهرة ، جامعة حلوان ، ٢٠٠٤) .

- مهند عبد الحسن الخزاعي ، بناء مقياس لتعبئة الطاقة النفسية لدى لاعبي أندية الدرجة الممتازة بكرة القدم في العراق ، رسالة ماجستير ، جامعة بغداد ، كلية التربية الرياضية ، ٢٠٠٤

- نجم عبد الله الغنيماوي: نسبة مساهمة الادراكات الحس حركية والكفاءة المدركة وفقا للاستثمار في اداء اهم المهارات الاساسية بالملاكمة للطلاب ، رسالة ماجستير ،جامعة كربلاء ، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة ، ٢٠١٥.

- Jensen, Eric. Brain_Based Learning. San Diego, CA: The Brain store, 2000.